**دكتور روبرت أ. بيترسون، علم المسيح، الجلسة 15،   
علم النظام، ألوهية المسيح، رسالة العبرانيين 1، 5، البراهين والنصوص الأخرى، العبادة، الكالفينية الإضافية**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة 15، علم اللاهوت، ألوهية المسيح، عبرانيين 1، 5 أدلة ونصوص أخرى، العبادة، كالفينية الإضافية .   
  
نواصل دراستنا عن عقيدة المسيح، وعلم المسيح.

مازلنا نعمل على إثبات ألوهيته، ونحن الآن على الدليل الخامس من خمسة أدلة تاريخية على ألوهية المسيح. لقد قلنا إنه من طبيعة الله ذاتها. وتنسب إليه الكتب المقدسة ألقابًا إلهية، وصفات إلهية، وأعمالاً لا يقوم بها إلا الله.

الدليل الخامس من الخمسة هو أن يسوع يتقبل عبادة الله. السياق من حيث القصة الكتابية هو أن الرجال الصالحين يرفضون العبادة. نرى ذلك في أعمال الرسل 14، مع بولس وبرنابا في الرحلة التبشيرية الثانية، الرحلة التبشيرية الأولى، عفواً، وفي لسترة، أعمال الرسل 14: 8. والآن في لسترة، كان هناك رجل جالس لا يستطيع أن يستخدم رجليه.

كان مقعداً منذ ولادته، ولم يكن قد مشى قط. وكان يستمع إلى بولس وهو يتكلم. فحدَّثه بولس، وإذ رأى أن له إيماناً ليشفى، قال بصوت عظيم: قم على رجليك منتصباً.

"فقام وراح يمشي. فلما رأى الجمع ما فعله بولس، رفعوا أصواتهم قائلين باللغة الليكونية إن الأمر يحتاج إلى بعض الخلفية. وكان بولس يستطيع أن يتواصل مع هؤلاء الناس ويتواصل معهم، والعكس صحيح لأنهم كانوا يتحدثون اليونانية المشتركة.

حسنًا، ولكن تجربتي تقول إن الناس عندما يتعبدون، فإنهم يستخدمون لغتهم الأم. وبالنسبة لليسترانية ، كانت تلك اللغة ليكونية ، ولم يكن بولس وبرنابا يعرفان تلك اللغة.

لذلك، دهشت الجموع من هذه المعجزة، وقالت باللغة الليكونية : "لقد نزل الآلهة إلينا في شبه البشر". كانوا يدعون برنابا زوس. وهو أكبر سناً من بولس.

أستطيع أن أتخيله بلحية جميلة وكبيرة ورجولية. وبول هيرمس، أو هيرمس أو ميركوري في البانتيون الآخر، هو الله الرسول. وبولس هو الواعظ الكبير لأنه كان المتحدث الرئيسي.

في الواقع، يقول لوقا ذلك. وكان كاهن زفس، الذي كان معبده عند مدخل المدينة، يحمل الثيران والأكاليل إلى الأبواب ويريد أن يقدم الذبائح مع الحشود. لم يفهم بولس وبرنابا اللغة الليكونية ، لكنهما حصلا على لغة الجسد من الكاهنة، التي كانت مستعدة لتقديم الذبائح من أجلهما.

الآن يواجه بول مشكلة. فعندما ذهب إلى معهد طرسوس اللاهوتي وتلقى دوراته التبشيرية، تعلم الكثير، لكنه لم يتلق قط دورة حول ما يجب عليك فعله إذا دُعيت إلى خدمة عبادة وأنت الإله. حسنًا، كانوا يعرفون ما يجب عليهم فعله.

"ولما سمع اليهود المسيحيون اليهود، أي الرسولان برنابا وبولس، بهذا الخبر، مزقا ثيابهما واندفعا إلى الجمع قائلين: أيها الرجال، لماذا تفعلون هذا؟ فنحن أيضاً بشر مثلكم. ونبشركم بأن ترجعوا عن هذه الأباطيل إلى الإله الحي الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها.

في الأجيال الماضية، سمح لجميع الأمم بالسير في طرقهم الخاصة. ومع ذلك، لم يترك نفسه بلا شاهد، لأنه فعل الخير بإعطائكم أمطارًا من السماء وأوقاتًا مثمرة، وأشبع قلوبكم بالطعام والسرور. حتى مع هذه الكلمات، بالكاد يمنعون الناس من تقديم الذبائح لهم.

هذه هي النقطة التي أستخلصها من هذه القصة الجميلة، التي تتضمن عددًا كبيرًا من الأمور الطيبة، بما في ذلك الوحي العام من الله في العناية الإلهية أو التاريخ، في هذه الحالة، ومنح المطر والمحاصيل المثمرة والخضروات والفواكه لإدخال الفرح على الناس حول مائدة العشاء. لكن هذه ليست وجهة نظرنا. وجهة نظرنا هي أن بولس وبرنابا رفضا عبادة الله تجاههما.

إنه أمر سخيف. ففي سفر الرؤيا، نجد أن يوحنا، الذي تلقى هذا الوحي، قد تغلب عليه الرؤى مرتين. إنها شديدة الحدة.

هناك أهمية ملحمية لا تصدق. وفي 19:10، في خضم هذا، قال لي الملاك، 19:9، اكتب هذا طوبى للمدعوين إلى عشاء عرس الحمل.

فقال لي: هذه هي كلمات الله الحقيقية. ثم خررت عند قدميه لأعبده. فقال لي: لا يجب عليك أن تفعل ذلك.

أنا خادم معك ومع إخوتك الذين يتمسكون بشهادة يسوع. اعبدوا الله لأن شهادة يسوع هي روح النبوة. يرفض الرجال الصالحون العبادة.

إن البشر الصالحين، والملائكة الصالحين يفعلون الشيء نفسه. وفي الفصل الأخير من سفر الرؤيا، نرى يوحنا مرة أخرى.

يقول يسوع في الآية السابعة من الإصحاح 22: "ها أنا آتي سريعًا". طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب. لا أدري لماذا تأتي هذه الإجابة بعد التطويبة مباشرةً، لكنها حقيقة.

أنا يوحنا الذي سمعت ورأيت هذه الأشياء. ولما سمعت ورأيت، خررت لأسجد عند قدمي الملاك الذي أراني هذه الأشياء. فقال لي: لا تفعل هذا.

أنا خادم معك ومع إخوتك الأنبياء ومع أولئك الذين يحفظون كلمات هذا الكتاب. اعبدوا الله. يجب أن يكون هذا في رؤيا يوحنا 22: 8 و9.

في هذا السياق من الإيمان الكتابي، يرفض البشر الصالحون العبادة، كما تجسد ذلك في بولس وبرنابا في لسترة. يرفض الملائكة الصالحون العبادة، كما رأينا في رؤيا يوحنا 19 و22. ومع ذلك، فإن المسيح يتقبل العبادة.

سجد له الملائكة. نعم، نعود مرة أخرى إلى العبرانيين 1. يحتوي العبرانيين 1 على كل الأدلة التاريخية الخمسة على ألوهية ابن الله في فصل واحد.

إنها محملة بالكثير. عبرانيين 1: 6، ومرة أخرى، عندما يأتي بالبكر إلى العالم، يقول، فلتعبده كل ملائكة الله. لقد قلت من قبل أنه عندما قال يأتي بالبكر إلى العالم، عندما يأتي الله بالبكر إلى العالم، كنت أعتقد أنه عالم البشر.

كانت هذه إشارة إلى بيت لحم. وكان هناك بعض الأمور الملائكية التي تحدث هناك. المجد لله في الأعالي وعلى الأرض، السلام، وفي الناس المسرة، وما إلى ذلك.

السلام على الرجال الذين رضي الله عنهم، ولكن هذا ليس صحيحًا لأن عالم العبرانيين 1 ليس هو الأرض عند ميلاد يسوع في بيت لحم. إنه العالم السماوي.

العالم السماوي يصعد إلى السماء ويجلس عن يمين العظمة في الأعالي، الآية 3. عندما صعد يسوع وعاد إلى الآب وجلس مع الآب على عرشه، قال الآب لملائكة الابن، لتسجد له كل ملائكة الله. المسيح يتقبل العبادة.

إنها جزء من إرادة الله. يوحنا 9: 38، معظم الناس الذين يسجدون أمام يسوع لا يشاركون في العبادة المسيحية. إنهم أناس يائسون؛ إنهم يحبون طفلهم الذي يعاني من ضائقة شديدة أو خادمهم الذي يعاني من نفس الحالة، وفي اليأس، يسقطون عند قدميه، متوسلين، من فضلك، اشفها.

إذا استطعت، ساعد ابنتي، ساعد خادمي. هذا ليس عبادة. لكن في يوحنا 9، لدينا شيء يشبه العبادة المسيحية.

يا إلهي، لقد سئم زعماء اليهود منه في النهاية، وحاولوا تعليمهم، فقرروا طرده.

يوحنا 9: 34، في النهاية. الآية 35، سمع يسوع أنهم طردوه. ولما وجده قال له: أتؤمن بابن الإنسان؟ فأجاب: أحب هذا الجواب.

هذا الرجل أشبه بالطين في يد يسوع. أعني، إنه أمر لا يصدق. يقول، من هو يا سيدي حتى أؤمن به؟ كل ما يقوله يسوع يكفي لهذا الرجل.

قال له يسوع: لقد رأيته. هذه عبارة جميلة جدًا. لقد رأيته.

"الأعمى يبصر، وهو الذي يكلمك. فقال: أومن يا سيد. وسجد له."

أعتبر هذا، وهو أمر غير معتاد، بمثابة عمل من أعمال العبادة. قال يسوع، للدينونة، لقد أتيت إلى العالم حتى يبصر الذين لا يبصرون، ويصبح الذين يبصرون أعمى. إنها واحدة من تصريحاته الروحية الغامضة.

وهذا يعني أن الذين في نور يسوع، نور العالم الذي يشرق عليهم، يرون عمىهم الروحي ويؤمنون به. فهو يمنحهم البصيرة الروحية ويغفر لهم. أما الذين يزعمون أنهم يرون وهم يرفضون نور يسوع، نور العالم الذي يشرق عليهم بالأقوال والأفعال، فإنه يعميهم.

إن حقيقة كون هذا هو التفسير الصحيح تؤكدها الكلمات التالية. سمع بعض الفريسيين القريبين منه هذه الأشياء وقالوا، هل نحن أيضًا عميان؟ أوه، لها معنى مختلف. هل نحن أدنى روحياً؟ استخدم يسوع كلمة عميان ليعني، هل نرى حقًا عمق عمىنا الروحي وفقرنا وحاجتنا في نورك، في وحيك؟ قال يسوع، إذا كنت أعمى، حسب معنى الكلمة، إذا رأيت عمى روحك، فلن يكون لديك ذنب.

ولكنك تقول الآن، كما نرى، إن ذنبك لا يزال قائمًا. إذا زعمت أنك تعرف إرادة الله، على عكس الوحي الذي أعلنه أبي من خلالي، فأنت هالك. أنت لا تزال في خطاياك.

لا يزال ذنبك قائما. لقد سجد الرجل الأعمى ليسوع. لا أقول هذا بسرعة.

أعني، كنتيجة متسرعة، أعتقد أن هذا كلام. هذه طريقة جون.

يا إلهي. نهاية الإصحاح الثاني. يقول يوحنا أن يسوع لم يكن بحاجة إلى أحد ليخبره عن الإنسان، لأنه كان يعرف ما في الإنسان.

الفصل الثالث. الآن، كان هناك رجل من الفريسيين وهو نيقوديموس وهو عينة. إنه عينة.

يجب أن أعود إلى الوراء قليلاً. لقد صنع يسوع العديد من المعجزات في عيد قانا الجليل. وآمن به كثيرون.

ولكن التصريح المذهل الآن هو أنه عندما كان في أورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه عندما رأوا الآيات التي كان يصنعها. يوحنا 2: 23. ولكن يسوع لم يسلم نفسه إليهم في دوره.

انتظر لحظة. الناس يؤمنون بيسوع، لكنه لا يبادلهم نفس الإيمان ويلتزم بهم. هذا صحيح.

ماذا يحدث؟ إنه أول إشارة في إنجيل يوحنا إلى هذه المناسبات الست التي تشير إلى فكرة الإيمان الناقص والتي تتحدث عن الإيمان الناقص. ونحن نعلم أنه بسبب ما يلي فإن يسوع ودوره لم يأتمنهم على نفسه لأنه كان يعرف كل الناس ولم يكن بحاجة إلى أحد ليشهد عنه، لأنه كان يعرف بنفسه ما في الإنسان. ومن الواضح أنهم آمنوا به باعتباره مجرد صانع معجزات.

ولم يكن يريد أن يدخل في عهد معهم، ولم يكن ليلتزم معهم لأنه كان يعلم أن إيمانهم غير كافٍ، بل كان يعلم أن إيمانهم موجود في الإنسان.

الآن، كان هناك رجل، الفريسيون في الإصحاح الثالث. لدينا نيقوديموس، الذي يتمتع بكل المزايا. إنه رجل.

إنه عضو في شعب العهد، إسرائيل. إنه عضو في السنهدرين. إنه فريسي، جزء من هذه المجموعة اليهودية العلمانية التي ألزمت نفسها بالصوم والصلاة والعطاء أكثر مما يتطلبه الناموس، وكانوا محترمين في نظر الناس.

علاوة على ذلك، يشير يسوع إلى أنه كان معلمًا خاصًا في إسرائيل. وبالتالي، فإن الفصل الثالث يظهره بالتأكيد وهو يأتي إلى يسوع بكل مجده، أليس كذلك؟ لا، إنه يظهره وهو في روضة أطفال روحية ويسوع يخبره أنه لا يعرف شيئًا، ليس بطريقة سيئة، لكن يسوع كان يعرف ما يحتاج إليه ووضعه في مكانه. ثم، بالطبع، في الفصل السابع، أعتقد، قرب النهاية، يأتي نيقوديموس على الموقف مرة أخرى.

نعم، هذا صحيح. وهو يدافع عن يسوع أمام القادة اليهود الآخرين. وهذا أمر رائع في الإصحاح التاسع عشر، فأنا أعتبره اعترافًا منه للمسيح، الذي لم يفهمه تمامًا، ولكنه يطلب أن يعوض نفسه عن أذى نفسه.

مع يوسف الرامي من أجل جسد يسوع المصلوب. هذا أمر رائع. إذًا، يعرف يسوع ما في الإنسان، بما في ذلك نيقوديموس.

إنه يعرف ما بداخل المرأة أيضًا، المرأة السامرية. يا رجل، لديها كل ديون في دفاترها. إنها أنثى.

إنها سامرية. وحتى فيما يتعلق بالنساء السامريات، فهي ليست مثالاً أخلاقياً جيداً. لقد تزوجت خمسة أزواج، والرجل الذي أنت معه الآن هو زوجك.

يا إلهي. ولكن بفضل عناية الله، انتهى بها الأمر إلى أن تصبح مبشرة أنثى تقول للرجل: تعال لتقابل رجلاً أخبرني بكل ما فعلته على الإطلاق. وخرجوا من المدينة هائجين.

من الجيد حقًا أن نرى ذلك. لقد أقنعوه بالبقاء معهم لفترة من الوقت. ثم قالوا، الآن نؤمن، وليس فقط بسبب ما قلته.

لقد استخدمها الله لربطهم بيسوع. ولكننا الآن سمعنا من أنفسنا من أجله. لقد سمعناه من أجل أنفسنا.

والآن نعلم ونؤمن أنه مخلص العالم. إنها طريقة الله. لا يكرر يوحنا قصة السامري الصالح على سبيل المثال، لكنه يوضحها بهذا النوع من اللغة، موضحًا أن المرأة السامرية مباركة من الله.

ويعترف السامريون بأن يسوع هو مخلص العالم في حين أن أغلب اليهود لا يدركون ذلك، بل يكرهونه ويعارضونه.

ولكن في يوحنا 9، لنعود إلى التهديد الذي يفرضه الفكر هنا، نجد رجلاً أعمى سابقًا لا يعرف إلا القليل، لا يعرف هيلين كيلر، ولا لغة برايل، ولا كلاب إرشاد، ولكنه يعرف ما فعله يسوع من أجله. ويشير يسوع إليه بنفسه ليؤمن. وهو يؤمن بالفعل.

وهو يعبده، ولا يوبخه يسوع على عبادته الخاطئة، بل يباركه بدلاً من ذلك.

توما، كما ذكرنا سابقًا في الإصحاح العشرين، ينظر في وجه أحد اليهود ويقول له: ربي وإلهي. ويعلن يسوع طوبى ليس لتوما فقط، بل أيضًا لأولئك الذين يؤمنون دون أن يروا. وبطبيعة الحال، كان يسوع يدرك أنهم سيستفيدون من شك توما ثم رؤيته ثم اعترافه.

إنه يعبد، كما لو كان يهوديًا، وهو بالطبع ليس يهوديًا فحسب، بل هو أيضًا إله متجسّد. وكما رأينا مرة واحدة على الأقل من قبل، في فيلبي 2: 10 و11، يقدم بولس هذا العرض الشهير لحالة التمجيد بعد حالة الإذلال. لذلك، فإن هذه حرف عطف يوناني مهم.

لذلك، فإن الابن لم يحسب المساواة مع الله شيئًا يُطلَب الوصول إليه والمطالبة به، بل تواضع وأخذ صورة عبد عوضًا عن صورة الله، وأطاع الآب حتى الموت . لذلك رفعه الله إلى أعلى وأعطاه الاسم الذي فوق كل اسم، حتى تجثو باسم يسوع كل ركبة في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب. وسنتناول هذه الفقرة بالتفصيل عندما نناقش الحالتين في نهاية دورتنا.

ولكن في الوقت الحالي، يشكل إشعياء 45 الخلفية. فهو يتحدث حرفيًا عن كل ركبة وكل لسان، ولكن ما يتحدث عنه هو أنهم ليسوا جميعًا يأتون للعبادة. يقول إشعياء إن بعضهم يأتون ويخجلون منه لأنهم يكرهونه.

ومع ذلك، فإنهم ينحنون. لذا، من الناحية الفنية، فإن كل الانحناء في نهاية العالم، وفقًا لفيلبي 2: 10 و11، ليس كل عبادة. بل هو من أجل المخلصين.

أما بالنسبة للشعب الآخر الضال، فليس هذا عبادة. بل هو إلزام بالاعتراف بمن هو مستحق بالفعل لكل المجد والكرامة، ويجب على الجميع الخضوع له، الخضوع الذي يستحقه من الجميع. في الرب وحده، سيقال عني، يقول الرب في إشعياء 45: 24، في الرب وحده البر والقوة.

إليه يأتي ويخزى كل الغاضبين عليه. في الرب، كل نسل إسرائيل، من منظور العهد الجديد، بما في ذلك إسرائيل الروحية، الكنيسة، سوف يتبررون ويظهرون المجد. لذا فإن العبادة ليست من الناحية الفنية من جانب الجميع، بل التبجيل، والاعتراف بربوبيته من جانب الجميع.

أتمنى أن يركع الضالون والمتعصبون الذين تورطوا في إنكار ألوهية المسيح ويعترفوا الآن بأنهم سيعترفون بذلك الاعتراف المسيحي البدائي بأن يسوع هو الرب ويثقون به كرب ومخلص. هناك قضيتان أخريان نستكمل بهما دراستنا لألوهية المسيح. الأولى هي الكالفينية الإضافية والثانية هي الكينوتية .

سأتناولهم بهذا الترتيب لأسباب تربوية. لأسباب تربوية، فإن extra calvinisticum ، هو تعبير لاتيني يعني الخارجي الإضافي أو بدون الكالفيني . Calvinisticum هي كلمة لاتينية، والصفة اللاتينية calvinistic .

"الكالفينية الإضافية " هي الكالفينية الإضافية، الكالفينية خارج أو خارج الكنيسة. وكانت في الأساس كلمة لعنة لوثرية، أو تشويه أو إهانة لوثرية للإصلاحيين. والواقع أن عقيدة الكينوزيس والكالفينية الإضافية نشأتا في مناقشات الإصلاح اللوثرية.

كلاهما مسيحيان إصلاحيان، وكلاهما عرف الإنجيل وأحبه. وكان كالفن مدينًا للوثر كثيرًا.

لم يكن من المعتاد أن نعترف بمعاصرينا بهذه الطريقة. لذا، فهو يشيد بأغسطينوس بسبب علم اللاهوت. ويشيد بآباء آخرين من الأوائل بسبب التفسير.

جون كريسوستوم بشكل خاص ، وهو يعطي لوثر بعض الفضل ولكن ليس بالقدر الذي يستحقه لأن لوثر أثر بشكل كبير على كالفن. ومع ذلك، فإن ورثتهم، مع تطويرهم للأنظمة اللاهوتية للكالفن اللوثري، قاتلوا بعضهم البعض. إنه أمر محزن حقًا.

هو نقد لاذع . إنها فترة الأرثوذكسية البروتستانتية التي قالت إن المسيح لم يتجسد بشكل كامل للإصلاحيين. وهذا ليس عادلاً.

هذا خطأ. ولكنني أستطيع أن أفهم ذلك لأن الناس قد يتفاعلون بهذه الطريقة اليوم. ما الذي يحدث مع هذا؟ لقد علم آباء الكنيسة بالفعل، على سبيل المثال، أثناسيوس، هذه العقيدة.

ومن هنا جاء اسم ديفيد ويليس، وهو عالم كاثوليكي روماني قام بالتدريس في جامعة برينستون. لا أعلم. كان ذلك منذ فترة.

لا أعلم حتى إن كان على قيد الحياة أو ما الذي يفعله الآن، لكن ديفيد ويليس هو من بين هؤلاء الكالفينيين . اللاهوت الكاثوليكي لكالفين.

كان العنوان على هذا النحو. ويزعم ويليس أن الكالفينية الإضافية كانت في الواقع تعاليم بعض الناس في الكنيسة الأولى. على سبيل المثال، كان أثناسيوس يعلمها بوضوح.

لذا، يزعم ويليس أنه ينبغي أن يُطلق عليه اسم " الآباء الإضافيون" ، أو الآباء الخارجيون أو الكاثوليك الإضافيون ، أو الكاثوليك الإضافيون أو الخارجيون. ما هو هذا التعليم؟ التعليم هو أن الشخص الثاني من الثالوث، هذه المسيحية تبدأ بالتأكيد من الأعلى. الكلمة، النور، الشخص الثاني من الثالوث، الله الابن تجسد بالكامل في يسوع الناصري.

ولكن إذا فكرت بعمق أكثر فيما يتعلق بالتثليث، فهل يعني هذا أن الثالوث أصبح ثنائيًا ؟ هل يمكن لشخص من اللاهوت أن لا يكون في اللاهوت بعد الآن؟ هذا سخيف. سأقدم بعض المبررات الكتابية لهذا ولكن في الوقت الحالي أحاول فقط شرحه. لذا فإن الكاثوليكية الإضافية ، والأبوية الإضافية ، والكالفينية الإضافية تؤكد، نعم، أصبح الشخص الثاني متجسدًا بالكامل في يسوع.

ولكن بما أنه الشخص الثاني في الثالوث، فقد بقي أيضًا خارج التجسد تمامًا. لقد بقي بدون التجسد. متجسد تمامًا، وخارج تمامًا.

إذا أنكرت هذا، فإما أنك سوف تنفجر الثالوث أو سوف ينتهي بك الأمر إلى نوع من عقيدة الكينوزيس التي تقلل من ألوهية الابن المتجسد بالكامل. لا يمكن قبول أي منهما. تجسد كامل، وخارج بالكامل.

هل يوجد شيء مثل هذا في الكتاب المقدس؟ حسنًا، الكلمات أو التعاليم ذاتها موجودة في الكتاب المقدس، لكن إليكم سؤالاً. لقد رأينا أن كولوسي 1 وعبرانيين 1 أكدا أن الابن المتجسد قام بعمل العناية الإلهية. أو أن الابن الأبدي هو الذي قام بذلك.

السؤال هو، هل توقف الابن المتجسد عن القيام بعمل العناية الإلهية؟ إذا كان الأمر كذلك، فلا يبدو لي أنه الله. أو إذا استمر في القيام بعمل العناية الإلهية، فهل قام به في الجسد؟ بالتأكيد، كان الابن قبل التجسد حاضرًا في كل مكان. كان في كل مكان أو حاضرًا في كل مكان.

هل تخلى عن ذلك؟ أنه أقل من الله. ولكن إذا احتفظ به، فإنه بالتأكيد لم يحتفظ به في الجسم. كان جسده موضعيًا.

كان موجودًا في مكان ما وفي وقت ما في الجليل أو اليهودية، على سبيل المثال. كولوسي 1، هو قبل كل شيء، الآية 17. هو أبدي، وفيه كل الأشياء متماسكة.

سواء كان هذا بيانًا للابن قبل التجسد أو بيانًا للابن المتجسد، فإنه يخبرنا أنه قام أو لا يزال يقوم بعمل العناية الإلهية. أعتقد أنه الأخير. بالتأكيد، سواء قال الكتاب المقدس ذلك صراحةً أم لا، في أن العناية الإلهية هي عمل الله، في أن الله ثلاثة في واحد، فإن الثالوث يقوم بعمل العناية الإلهية.

إن أحد تداعيات عقيدة الثالوث هو أن أعمال الثالوث هي أعمال الأشخاص الثلاثة. أوه، ها أنا ذا أبدأ بالتمييزات اللاهوتية المنهجية. وبينما نقول هذا، مؤكدين على وحدة اللاهوت، فإننا في نفس الوقت نعترف بالتمييز بين الأشخاص.

نحن لا نخلط بينهما، ولا نضع الآب أو الروح القدس على الصليب. ولكن حتى الصليب الذي مات فيه الابن وحده هو عمل الثالوث.

يقول الكتاب المقدس نفسه ذلك. في رسالة كورنثوس الثانية 5، حوالي الآية 19، كان الله في المسيح، مصالحًا العالم لنفسه. وفي السياق، كان الآب .

والعبرانيين، وهي آية أغفلها كثيرًا، تتحدث رسالة العبرانيين عن المسيح، وليس سفر الرؤيا، يا روبرت، بل تتحدث رسالة العبرانيين عن المسيح من خلال الروح الأبدي، الذي يقدم نفسه لله. فهمت. عبرانيين 9: 14.

كان ينبغي لي أن أرسم هذا الوشم على ذراعي. فكم بالحري دم المسيح الذي قدم نفسه لله بلا عيب من خلال الروح الأبدي، يطهر ضمائرنا؟ وإذا كانت ذبائح العهد القديم توفر التطهير، فكم بالحري موت المسيح التضحيوي يطهر ضمائرنا من الأعمال الميتة لنخدم إلهًا حيًا؟ وهذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي يربط الروح القدس بموت المسيح، بكفارة المسيح. دم المسيح الذي قدم نفسه لله بلا عيب من خلال الروح الأبدي.

المسيح وحده هو الذي تجسد، والمسيح وحده هو الذي مات، ولكن الله كان في المسيح، يصالح العالم معه.

2 كورنثوس 5: 19. لقد كنت محقًا في هذا أيضًا. لقد قدم المسيح نفسه لله، عبرانيين 9، 14، من خلال الروح الأبدي.

ما الهدف من ذلك؟ إن أعمال الثالوث مشتركة. فلا وجود لشيء مثل شخص من الثالوث يعمل بدون الأعضاء الآخرين. وهذا صحيح، ويؤكد على وحدة الثالوث، لكننا لا نخلط بين الأشخاص، بل نميز بينهم.

إذن، الابن وحده هو الذي مات على الصليب، ولكن مع ذلك، عندما مات، عمل الله فيه، وقدم المسيح نفسه من خلال الروح الأبدي. وعلى نحو مماثل، قام كل من الأشخاص الثلاثة في اللاهوت بعمل العناية الإلهية في العهد القديم. والسؤال هو، هل توقف الابن المتجسد عن أداء عمل العناية الإلهية؟ إذا قلت إنه فعل، فهل هو حقًا الله؟ حسنًا، قال بعض علماء اللاهوت القانونيين، حسنًا، توقف عن القيام بذلك لمدة 33 عامًا، ثم استأنفه مرة أخرى في قيامته وصعوده.

أعتقد أن هذا أمر مثير للمشاكل حقًا. فالله وحده قادر على إنقاذنا. فهو لا يتخلى عن وظائفه الإلهية.

وعندما يخبرنا كولوسي 1 أن المسيح، في المسيح 1: 17، كل الأشياء متماسكة، أو يقول عبرانيين 1: 3، أنه يحمل كل الأشياء بكلمته القوية، فإن هذين ينسبان إلى الابن المتجسد عمل العناية الإلهية. الآن، لم يقم الابن المتجسد بعمل العناية الإلهية في جسده، ولم يكن حاضرًا في كل مكان في جسده. وبالتالي، أعترف بإيماني بنوع من العقيدة من الدرجة الثانية، أليس كذلك؟ لدي بعض الكتاب المقدس، لكنه استنتاج قائم على الكتاب المقدس ومبني على المبادئ اللاهوتية.

هل الثالوث صحيح؟ بالتأكيد. هل حقيقة أن أعمال الثالوث هي أعمال الثالوث كله صحيحة؟ نعم، وكل هذا صحيح، ومع ذلك فأنا أقر بذلك، أليس كذلك؟ أعتقد أن هذا مهم للقيام به. لذا، أعترف بأن الشخص الثاني من الثالوث تجسد بالكامل في يسوع الناصري، لا إخلاء، الناصرة، لا إخلاء.

فهو يمتلك كل القوى الإلهية، ولا يستخدمها إلا في إرادة الآب. لذا فهو يتصرف أحيانًا، ويتصرف الإنسان كإله متجسّد.

في أحيان أخرى يتصرف كإله متجسّد، ولا نستطيع بالتأكيد أن نحل هذه المشكلة مع كل آية في الكتاب المقدس. إن هذا النوع من التصرفات نسطوري، لكننا نؤكد على الشخص. هذا كل ما في الأمر، لا توجد بشرية منفصلة، ولا الشمس في السماء، ولكن الآن تقوم الشمس على الأرض بهذه الأفعال التي نتعلم عنها في الأناجيل.

ومع ذلك، ظل الله خارج التجسد. أليس هذا غامضًا؟ آه، إنه غامض. في الواقع، فإن الكالفينية الإضافية تتطرق إلى كل من اللغزين التاريخيين العملاقين في الإيمان المسيحي.

إن الثالوث، ما لم تكن تريد أن تقول إنه قد تقلص بمقدار الثلث في التجسد الحقيقي، هو شخص واحد له طبيعتان، أي التثليث وعلم المسيح، متأثرين بهذه العقيدة. لم يقتنع اللوثريون بهذه العقيدة. على عكس الإصلاحيين الذين قالوا إن المحدود لا يملك القدرة على اللانهائي، علموا العكس.

ولقد أحب لوثر الأسرار، وكلما كانت الأسرار أكثر غموضاً، كانت أفضل، ولهذا فإن لاهوته مليء بكل أنواع الأسرار والمفارقات وما إلى ذلك. ولقد أطلق كالفن على لوثر بكل احترام لقب رسول الإصلاح، ولكن لهجته كانت مختلفة تماماً.

إذن، ميز لوثر بين الإله الخفي والإله المكشوف . وتعلمون ماذا؟ كما أوضح، كان كالفن ليوافق تمامًا، لكنه لن يتحدث عن إلهين. هل كان لوثر يؤمن بذلك حقًا؟ لا، لم يكن يؤمن بإلهين.

ولكن الإله الخفي هو إله المراسيم، وإله مجده، وإله القضاء والقدر. ونحن لا نعرف الكثير عن هذا الموضوع. أما الإله المكشوف فهو لاهوت الصليب.

إن هذا هو لقاء الله بنا في المعاناة على صليب يسوع. ومرة أخرى، استنسخ كالفن الكثير من تعاليم لوثر، لكنه لم يستطع أن يلتزم ببعض هذا النوع من المصطلحات. وهكذا ، وافق كالفن في الواقع مع لوثر على أن المؤمنين في نفس الوقت عادلون ومذنبون ، وفي نفس الوقت مبررون وأبرار في المسيح، وخطاة.

ولكنه لم يستطع أن يقول ذلك بوقاحة. فقد بدا لوثر وكأنه يفرح بالمفارقات. فقال لي أستاذي في الإصلاح الديني: ها هو رسم بياني، صورة مرئية لعقيدة لوثر.

مثل ذلك. Simul justus et peccator ، في نفس الوقت عادل، في نفس الوقت خاطئ، مثل ذلك. أو إله مخفي، إله مكشوف، إله مخفي.

وهنا لاهوت كالفن. كان كالفن إنسانيًا ومسيحيًا من عصر النهضة. وهنا لاهوته.

إنه حجر مصقول. أوه، لديه أسرار، لكنه لا يعرض الحقيقة بتلك الطرق المتناقضة التي يعتقد أنها غير ضرورية. أنا أحترم وأقدر تمامًا رسول الإصلاح، لكنه رسول مختلف، وأحاول أن أقول إن أحدهما أكثر ذكاءً من الآخر.

لا أستطيع حتى قياس ذلك. كلاهما كانا عبقريين. يا إلهي.

لكن كان لديهما أسلوبان مختلفان. فكان لوثر أقرب إلى الراهب في العصور الوسطى، في حين كان كالفن أقرب إلى الإنسانيين في عصر النهضة.

كان إغراء كالفن هو الدراسة. كان يرغب في فعل أي شيء سوى العودة إلى جنيف وهؤلاء الناس الأشرار. لكن لوثر كان الواعظ.

كان كالفن كذلك. ولكن كيف يمكنني أن أقول ذلك؟ لقد كان كلاهما يؤمن بالشيطان، ولكن كالفن لم يوجه إليه الاتهامات. ومن باب الإنصاف للوثر، لم يكن كالفن يعاني من نوع من الاضطرابات العقلية، أو نوع من الاكتئاب الشديد الذي عانى منه لوثر طوال حياته.

وهذا يجعل الأمر أكثر إثارة للدهشة كيف تغلب على هذه الأشياء وخدم الله بالطريقة التي فعلها. لذا فإن الكالفينية الإضافية هي نتيجة لاهوت المسيح. يصبح الشخص الثاني متجسدًا بالكامل من الثالوث، ويصبح متجسدًا بالكامل، ويظل الابن الإلهي خارجًا بالكامل.

هل أفهم تمامًا ما قلته للتو؟ لا، لا. كما قلت من قبل، فإن هذا الأمر يشارك في السرين. ولكنني أعتقد أنه من الضروري الحفاظ على عقيدة الثالوث الكاملة والثالوث الواحد القوي مع عقيدتين طبيعيتين في نفس الوقت.

الكينوتيزم ، الكينوسيس، علم المسيح . عندما تقول رسالة فيلبي 2 أن المسيح أفرغ نفسه، تستخدم الكلمة اليونانية كينو، أي أفرغ نفسه. والاسم المقابل هو كينوسيس، والذي يعني الإفراغ.

هذا تاريخ مطول ومفصل إلى حد كبير . سأذكر لك النقاط الرئيسية. أنا أقتبس من ديفيد ويلز، شخص المسيح، الذي تناول هذا الأمر بالتفصيل.

الكينوتيزم . تعود الأصول التاريخية للكينوتيزم إلى المناقشات التي أثارتها اللوثرية والكالفينية بعد الإصلاح الديني. فقد ناضل لوثر وكالفن من أجل حياتهما من أجل الإنجيل.

لقد كان أحفادهم بعد حرب الثلاثين عامًا، التي قتل فيها البروتستانت والكاثوليك عشرات الآلاف من بعضهم البعض. يا لها من مأساة، يا لها من مهزلة. لقد كان لدى القساوسة والعلماء اللوثريين والإصلاحيين المزيد من الوقت للتفكير وتطوير أنظمة معقدة.

لقد تحركت اللوثرية داخل علم المسيح بالجسد، بينما دافع الإصلاحيون عن نهج الإنسان بالجسد. لقد اتخذ الشخص الثاني من الثالوث جسدًا بشريًا، وفي شكل هرطوقي، لم يكن له روح بشرية، وهو ما يسمى بالتعددية . وفي الشكل الأرثوذكسي، على سبيل المثال، كان له جسد وروح بشرية، لكنه نادرًا ما يتصرف انطلاقًا من تلك الروح.

أبوليناريوس إن الكلمة تأخذ دور الروح. ويؤكد علم النفس اليوناني أن الإنسان يتكون من جسد وروح. والروح هي المبدأ القائد والمبدأ الموجه للإنسان بأكمله.

وفي أبوليناريوس ، حلت الكلمة، الكلمة، محل تلك الروح البشرية. وهذه ليست إنسانية كاملة، وقد أدينت الأبولينارية بحق في خلقيدونية عام 451. واعترف أثناسيوس بأن المسيح أخذ لنفسه إنسانية كاملة، لكن لاهوته كان لا يزال جسدًا كلمة وليس إنسانًا كلمة لأن من المشكوك فيه إلى أي مدى عمل يسوع انطلاقًا من روحه البشرية.

لقد سيطر الكلمة على الشخص، فهو يمتلك روحًا بشرية، لذا فإن أثناسيوس، المدافع العظيم عن ألوهية المسيح، يقع ضمن حدود العقيدة الأرثوذكسية، أليس كذلك؟ لكن هذه مشكلة. تقول عقيدة المسيح إن الإنسان الكلمة الكامل هو الذي اتخذ لنفسه إنسانية حقيقية.

هذا هو جسد وروح الإنسان، وفي بعض الأحيان كان يتصرف انطلاقًا من روحه البشرية. فضلت اللوثرية كلمة مخطط الجسد. الكالفينية، اللاهوت الإصلاحي، كلمة مخطط الإنسان.

يبدو أن اهتمام مارتن لوثر بحضور المسيح في كل مكان أو في كل مكان كان مقتصراً على سياقه المقدس. ولحسن الحظ، لم يطور عقيدة التخلي عن الذات. ولكن ما الذي كان يشغل بال لوثر؟ لقد رفض لوثر بشدة عقيدة القداس الكاثوليكية الرومانية. لقد احتفظ بالكلمة، وبالتالي فإن الطريقة الوحيدة التي أشار بها لوثر إلى عشاء الرب كانت القداس الألماني، ولكن المحتوى كان مختلفاً للغاية في بعض النواحي.

قال لوثر إن العشاء الرباني ليس ذبيحة. ربما ذبيحة تسبيح، كما قال الأنجليكانيون فيما بعد، ولكن ليس ذبيحة ابن الله. يا إلهي، لا.

إنها ليست شيئاً نعطيه لله، بل هي بالأحرى شيء يعطيه الله لنا. إنها عطية من الله، والكاهن لا يقدم المسيح في ذبيحة غير دموية لله.

كان يكره التحول الجوهري لأنه بالنسبة له كان محاولة بشرية لتفسير معجزة. لقد كانت معجزة بالنسبة له، وكان جسد المسيح حاضرًا في العشاء الرباني بالنسبة للوثر كما كان بالنسبة لأي عالم لاهوت كاثوليكي روماني، بما في ذلك توما الأكويني، الذي ورث عمله باستخدام فلسفة أرسطو للوثر وجميع الكاثوليك. تذكر أن لوثر كان راهبًا ولاهوتيًا كاثوليكيًا وكاهنًا ولاهوتيًا، وأن العناصر ظاهريًا ظلت عناصر مادية، خبز وخمر، ولكن داخليًا، وبصورة خارقة للطبيعة، ظل الشكل الخارجي كما هو، لكن الجوهر الداخلي أو المادة تغير، ومن هنا جاء التحول الجوهري، والتحول الجوهري.

معجزة خارقة للطبيعة داخلية حيث تحتفظ العناصر الخارجية بخصائصها الفيزيائية، ولكن داخليًا، لا، كما يقول لوثر، هذا أمر سخيف، تجديف، ولكن عندما قرأ كلمات الرب، كما كتب على الطاولة، كتب على الطاولة، وشوه الطاولة، حيث التقى بزوينجلي، واتفقا على، لا أعرف كم نقطة كانت، 13 من 14 نقطة، شيء من هذا القبيل. كتب، لهذا السبب موم " هذا هو جسدي ، وقال زوينجلي، بالتأكيد، إنه كان هناك في الجسد، لكنه لم يقصد أن هذا هو جسده المادي. كان لوثر كذلك، ولم يمنح يد الزمالة اليمنى لزوينجلي ورفضه تمامًا؛ هذه هي شخصية الرجل الذي لديه الشجاعة لبدء الإصلاح."

في ورمز، قال المحقق، الراهب مارتن، هل أنت وحدك على حق، وكل الآباء والأطباء على الباطل؟ امنحني الوقت للتفكير في الأمر. عاد وقال، فليساعدني الله، أفضل ما أفهمه، نعم. بين الحين والآخر، قرأ في المكتبة أن جان هوس وجون هوس كانا متشابهين جدًا في اللاهوت، حسنًا، هوس أيضًا أحرق على المحك من قبل روما، الذين كذبوا عليه، وأعطوه تصريحًا آمنًا، ثم قتلوه، وأحرقوه حيًا، لكنه إذن زبون قوي، وتحصل على السيئ مع الجيد.

في واقع الأمر، عاش لوثر حياة طويلة للغاية. وأود أن أشيد بكتاب "مارتن لوثر المصلح" لجيمس كيتلسون، أستاذ في جامعة ولاية أوهايو. إنه كتاب جيد للغاية من نواح عديدة: فهو أكاديمي دون أن يكون فنيًا بشكل مفرط، وهو واضح في كلامه، ويغطي، وهو أمر غير معتاد للغاية، حياة لوثر بالكامل، بما في ذلك عندما كان رجلًا عجوزًا غريب الأطوار، رجلًا عجوزًا متذمرًا، مذنبًا بمعاداة السامية طوال حياته، على سبيل المثال، لذا فهو يتمتع بنقاط قوة ونقاط ضعف كبيرة.

على أية حال، لم يستسلم. ومن المدهش أنه في نهاية حياته، اعترف أخيراً بأن زملاءه المصلحين مسيحيون، وبكى الشباب المحيطون به في تلك المرحلة، والذين كانوا يوقرونه ويعتبرونه بحق أباً لهم في الإيمان، ولكن ليس في ماربورغ، حيث عقد ندوة ماربورغ مع زوينجلي، "لا زوينجلي، أنت لست مسيحياً". ماذا قال لوثر؟ كان المسيح حاضراً في ذلك العشاء مثلما قال توما الأكويني أو أي كاثوليكي روماني على الإطلاق.

كيف تفسر ذلك؟ أنت لا تفسره. إنها معجزة. لقد كان في العناصر، ومعها، وتحتها.

كيف يمكن أن يكون ذلك؟ لقد بدأ لوثر هذه العملية، ليس لأنه كان يعلم ذلك، بل لأنه كان يعلم بالفعل عن تبادل الصفات. وقد ذكرنا هذا في بحثنا الآبائي. وسنتناوله لاحقًا تحت عنوان وحدة شخص المسيح، لكن الإصلاحيين واللوثريين يختلفون بشدة مع هذا.

لقد علّم لوثر نفسه أن ابن الله، الله الابن المقام، شارك في القيامة صفاته الإلهية مع طبيعته البشرية حتى يتسنى لجسد المسيح أن يكون موجودًا في كل مكان بطريقة معجزية. وبالتالي فإن جسد المسيح الحاضر في كل مكان له دافع إفخارستي حتى يتمكن المسيح من الحضور في العشاء بطريقة خارقة للطبيعة ولا يطلب منه أن يشرحه في العناصر أو معها أو تحتها.

أعتقد أنه يستخدم صور النار والضوء القديمة أو ما شابه ذلك، حيث أن النار مع الضوء، والنار تحترق وما إلى ذلك. لذا، بهذا المعنى، المسيح موجود، وما الذي يفسر ذلك؟ إنه لا يفسر حقًا. إنه يوضح نوعًا ما أنها معجزة.

لا تضحية، ولا تقدمة كهنوتية، ولا تحول جوهري. وأنا مندهش من أن إخوتي وأخواتي اللوثريين يتحدثون عن التحول الجوهري. ولا أستطيع أن أصدق أن لوثر قد يقبل هذه الكلمة على الإطلاق لأنها، مرة أخرى، تحاول تسمية لغز، ولكن على أية حال، فإن بعضهم يفعل ذلك.

لقد سررت عندما رأيت ديفيد ويلز يقول إن ليس كلهم يفعلون ذلك. على أية حال، ربما يكفي هذا القدر من الخلفية. يبدو أن اهتمام مارتن لوثر بوجود المسيح في كل مكان أو حضوره في كل مكان كان مقتصراً على سياقه المقدس.

كان من المهم بالنسبة للوثر أن يؤكد على هذا بسبب إيمانه بالجوهر الواحد، على الرغم من أن المصطلح نفسه لم يكن موضع تقدير دائمًا. عندما قال يسوع، "هذا هو جسدي"، كان يعتقد أنه يجب فهم ذلك بدرجة من الحرفية التي لم يسمح بها كالفن ولا زوينجلي. ومع ذلك، في الجيل التالي، أصبح انتشاره في كل مكان مسألة ذات أهمية مسيحية أيضًا.

وهكذا فإن لوثر لم يعلّم التخلي عن الذات، بل إن أتباعه، أي ذريته، فعلوا ذلك على المستوى اللاهوتي. وكان هؤلاء علماء ومفكرين عظماء، بل وعمالقة في الإيمان، إن صح التعبير. لقد استخدموا عملية التواصل بين الطبيعة، التي اكتسب بها الإنسان في المسيح خصائص الألوهية، فكسروا بذلك الاستمرارية مع الجنس البشري، كما كتب ديفيد ويلز باعتباره لاهوتياً إصلاحياً متحيزاً.

ولكي أكون منصفًا للوثريين، وأنا لا أفهم كل هذا جيدًا، فقد انقسموا إلى معسكرين بشأن هذا الأمر. فقد اتبع البعض جون برينتز، بينما اتبع آخرون مارتن كمنيتز . البرينتزيون والكمنيتزيون .

لقد علم برينتز أن طبيعتي المسيح لم تتحدا في شخص واحد فحسب بل تشكلتا في شخص واحد. وبما أن الأمر كذلك، فإن ما أطلق عليه فيما بعد الصفات النسبية امتد أيضاً إلى إنسانيته. فقد زعم برينتز، على سبيل المثال، أن هناك أشكالاً مختلفة من حضور إنسانيته في كل مكان.

وهكذا، لم يكن هناك في المسيح ما يميز بين إفراغه لذاته وارتفاعه، بل كان هناك نمطان من الوجود يتطابقان فيه منذ البداية، منذ التجسد. أما عمل مارتن كيمنيتز فكان أكثر اعتدالاً وحذراً.

وهذه خطوة جيدة. وفقًا لكمنيتز، فإن نقل الصفات لا يعني النقل الدائم للصفات من الإلهي إلى البشري بقدر ما يعني استخدام الإلهي للإنسان بطرق تخرج عن الحدود البشرية الطبيعية.

وهكذا، يبدو أن تبادل الصفات في كمنيتس كان متقطعاً، في حين كان في برينتز مستمراً ونتيجة ضرورية للاتحاد الشخصي للتجسد. وقد حاولت صيغة الوفاق، وهي رمز عقائدي بالغ الأهمية، التوفيق بين المدارس الفكرية في هذا الشأن وعدد من المسائل الأخرى التي افترق فيها علماء اللاهوت اللوثريون عن بعضهم البعض عقائدياً. وكانت هذه الصيغة بمثابة وثيقة تسوية تحاول أن تضم الطرفين.

لن أخوض في التفاصيل الكبيرة لهذا الأمر، بل سأقول إن المخطط القانوني ازدهر في ألمانيا خلال الأرباع الوسطى من القرن التاسع عشر. ثم عندما بدأ يتلاشى في ألمانيا، خمن ماذا؟ لقد عاد إلى الحياة في نهاية القرن التاسع عشر في بريطانيا العظمى. بشكل عام، زعم أصحاب المخطط القانوني ، كما نقلت، أن الكلمة الإلهية، من أجل أن يأخذ طبيعتنا عليه ويخضع في الواقع لظروفها وحدودها الأرضية، تخلى إلى حد ما، على الأقل، عما كان عليه قبل أن يتجسد.

لقد اختزل العقل نفسه إلى أبعاد بشرية وتكيف مع الطبيعة البشرية لغرض التجسد. وكان من الشائع أن يُقال إن عملية التعرية هذه أدت إلى فقدان الصفات النسبية، وهي العلم بكل شيء والقدرة على كل شيء والحضور في كل مكان. وكانت هناك اختلافات في الرأي.

قال البعض إن الألوهية جُردت من صفاتها النسبية بشكل دائم. وقال آخرون إن ذلك جُردت مؤقتًا. وأستطيع أن أعطيك أمثلة أكثر تطرفًا، لكنني لن أفعل.

ينبغي لي أن أذكر غوتفريد توماسيوس ، الذي قدم إخلاءً معتدلاً كوسيلة للتوفيق بين الإنسانية الحقيقية وفكرة أن الإله متجسد بالفعل. وفي بريطانيا العظمى، كان تشارلز جور اسماً مهماً، إلى جانب إتش آر ماكنتوش، وأيه إم فيربيرن، وبي تي فورسيث. وبالتالي، في التجسد، تقلصت صفات الكلمة الإلهية الأبدية من حالة كونها فعلية إلى حالة كونها محتملة.

هذه هي رواية فورسيث. وأصر فورسيث على أن هذا التخلي عن الذات لابد وأن يكتمل بفهم ظهور المسيح في كامل إمكاناته الإلهية في الصليب والقيامة. فلم يلتق الإنسان والإله في شخص واحد.

لقد رفض هذا المصطلح، بل التقيا في عمل إنقاذي. لقد كانت لنظريات الكينوزيس العديد من السمات البارزة والمستحقة للثناء.

إن ديفيد ويلز رجل منصف. أولاً، بدأ كل هؤلاء بكلمة إلهية سابقة الوجود. وثانياً، سعت النظرية الكنسية إلى إسناد الواقع الكامل إلى يسوع التاريخي.

ثالثًا، تضفي النظريات الكينونية على الحب الإلهي محتوى أخلاقيًا مهمًا. ومع ذلك، كانت هناك بعض الأبعاد المزعجة لهذه النظرية، والتي سنناقشها في محاضرتنا التالية.   
  
هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن علم المسيح. هذه هي الجلسة 15، علم النظام، ألوهية المسيح، عبرانيين 1، 5، البراهين والنصوص الأخرى، العبادة، الكالفينية الإضافية